. @ 205 @

(وبكت آلة المجالس حتى % رحم العود عبرة المضراب) .

وقيل إن هذه المرثية في أبيه إبراهيم والصحيح الأول .

. 88

إسحاق بن حنين .

أبو يعقوب إسحاق بن حنين بن إسحاق العبادي الطبيب المشهور كان أوحد عصره في علم الطب وكان يلحق بأبيه في النقل وفي معرفته باللغات وفصاحته فيها وكان يعرب كتب الحكمة التي بلغة اليونانيين إلى اللغة العربية كما كان يفعل أبوه إلا أن الذي يوجد من تعريبه في كتب الحكمة من كلام أرسطاطاليس وغيره أكثر مما يوجد من تعريبه لكتب الطب وكان قد خدم من الخلفاء والرؤساء من خدمه أبوه ثم انقطع إلى القاسم بن عبيد ا وزير الإمام المعتضد با واختص به حتى إن الوزير المذكور كان يطلعه على أسراره ويفضي إليه بما يكتمه عن غيره .

وذكر ابن بطلان في كتاب دعوة الأطباء أن الوزير المذكور بلغه أن إسحاق المذكور استعمل دواء مسهلا فأحب مداعبته فكتب إليه .

(أبن لي كيف أمسيت % وما كان من الحال) .

(وكم سارت بك الناقة % نحو المنزل الخالي)